تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فصلت - الآيات : 52 - 54

قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد، سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ، ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

( فصلت : 52 - 54 )

شرح الكلمات:

قل أرأيتم إن كان من عند الله: أي أخبروني إن كان القرآن من عند الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم كفرتم به : أي ثم كفرتم به بعد العلم أنه من عند الله.

من أضل ممن هو في شقاق بعيد : أي من يكون أضل منكم وأنتم في شقاق بعيد؟ لا أحد.

في الآفاق وفي أنفسهم : أي في أقطار السموات والأرض من المخلوقات وأسرار خلقها وفي أنفسهم من لطائف الصنعة وعجائب وبدائع الحكمة.

حتى يتبين لهم أنه الحق : أي أن القرآن كلام الله ووحيه إلى رسوله حقا، وأن الإسلام حق.

ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم : أي في شك من البعث الآخر حيث يعرضون على الله تعالى.

ألا إنه بكل شيء محيط : أي علما وقدرة وعزة وسلطانا.